

موعظة لقمان لابنه 6

حسين عبدالرازق

الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذا لقائنا السادس والاخير مع موعظة لقمان لابنه - [00:00:00](#)

واريد ان نبدأ كما تعودنا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم واسماعيل عليهما السلام انا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم تلاوة الايات هي الاصل. اصل الهدى - [00:00:23](#)

وتعلم الكتاب والحكمة وزكاة النفس هي خلاصة دعوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى آآ الى قول الله عز وجل اه خلونا نحرق من الاية وحدها ثم نقرأ باقي الايات في اخر الدرس - [00:00:44](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا كل مختال فخور ان انكر الاصوات لصوت الحمير - [00:01:08](#)

لقمان علم ولده عن الله تبارك وتعالى. هذه الموعظة جامعة للخير اولا علمه عن حق الله تبارك وتعالى. يا بني لا تشرك بالله. اعظم حق عليك هو عبادة الله وحده - [00:01:56](#)

الاخلاص لله واعظم الظلم واعظم الذنب هو ان تشرك بالله ثم كذلك علمه حق الوالدين عليه وعلمه ان يتبع الحق اينما كان وعلمه الا يطيع احدا في معصية الله تبارك وتعالى. ثم علمه بعد ذلك عن الله سبحانه وتعالى وانه بكل - [00:02:14](#)

شيء عليم واحاط به علما ثم بعد ذلك آآ امره بالفرائض. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان تؤدي الفرائض وان تصلح وان تدعو الى الله. وان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. وان تصبر على ما يصيبك. تصبر على قدر - [00:02:40](#)

لله. وتصبر على طاعة الله. وتصبر عن معصية الله في هذه الموعظة الاخيرة لقمان يعلم ولده صالح الاخلاق والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وكان النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه يقول - [00:03:03](#)

اللهم اهدني لالحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت فقال ولا تصعر خدك للناس. تصعر خدك هو ينهائهم عن التكبر على الناس والتفاخر واحتقار - [00:03:25](#)

الناس فضرِب له صورة من صور التكبر. انك انت تعمل هكذا. يعني احتقارا لهم. يعني كانك انت اعلى من الناس وهم اقل منك وهذا الخلق يبغضه الله تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:45](#)

كفى بالمرء اثما ان يحقر اخاه. يعني من اعظم الذنب ان تحتقر احد. تقول انت انت لا تساوي شيئا وتستعلي على الناس وقال له لا تصعر خدك للناس. يعني هذه صورة من صور الاستخفاف بالناس. انتم لا تساوون شيئا - [00:04:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تواضع احد لله الا رفعه قال ولا تصعر خدك للناس والتصعر هو داء بيصيب الابل يجعلها تلوي عنقها هكذا فهو شبه هذا الفعل الذي فيه احتقار للناس بهذا الداء. لكن طبعا هو نهى عن كل انواع التكبر والاستعلاء على الناس - [00:04:22](#)

الناس ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا. تمشي بتكبر تتبختر. وهذا لا يكون الا بشعور بانك اعلى من الناس ربنا سبحانه وتعالى قال تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - [00:04:45](#)

قال ولا تمش في الارض مرحا يعني علمه الخلق مع الناس سواء في قوله او فعله او في مشيه او في غير طيب لماذا لا يفعل هذه

الامور؟ ان الله لا يحب كل مختال فخور. المختال والفخور فيها معنى التكبر والاستعلاء - 00:05:08

الافتخار على الناس. وان تظن انك اعلى من الناس والناس تحتك طب نستفيد من هذه الاية ماذا احبابي؟ ان المؤمن والمؤمنة يجب ان يعلم ما الذي يحبه الله ويفعله. وما الذي لا يحب - 00:05:29

يحبه الله ويتركه الله سبحانه وتعالى يحب الايمان. يحب الاخلاص يحب الصدق. يحب الامانة. يحب طيب القول. يحب صالح الاخلاق والله سبحانه وتعالى يكره الشرك ويكره فحش القول انك تتكلم بكلام فاحش. الله سبحانه وتعالى يكره ذلك - 00:05:45
فالمؤمن هذا من اعظم فوائد هذه الموعظة. يجب ان يعلم ما الذي يحبه الله ليفعله وما الذي لا يحبه الله ليتركه؟ قال واقصد في مشيك واغضض من صوتك. هذا هذا هو الجمال. دين الاسلام دين الحق ودين العدل. ودين الجمال - 00:06:05

ودين صالح الاخلاق احفظ هذي. دين الحق. دين العدل. دين اه الجمال. دين صالح الاخلاق. كل ما هو جميل في شرع الله تبارك وتعالى يجب ان تفعله. والله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال - 00:06:25

الجمال في القول الجمال في الهيئة. يعني اذا كان آآ في غير ما يغضب الله تبارك وتعالى واقصد في مشيك واغضض اقصد في مشيك يعني امشي المشي المعتدل المشي العادي. يعني لا تمشي تفتعل طريق في المشي - 00:06:43
امشي كما يعني كالمشية العادية واغضض من صوتك يعني تكلم بالكلام الوسط لا ترفع صوتك جدا بغير بغير حاجة. ولا تخفض من صوتك. يعني اقصد في مشيك واغضض من صوتك يعني لا ترفع صوتك ولا تجهر به الا عند الحاجة. انما تتكلم بالكلام حيث يسمعه الناس. دين الاعتدال في كل شيء. وكذلك - 00:06:58

جعلناكم امة وسطا يعني عدلا لماذا؟ ان انكر الاصوات لصوت الحمير. يعني نهيت ان تتشبه بالحمار. يعني الحمار لما ينهق نهيت ان تتشبه به يرفع صوته جدا ويضايق الناس فنلاحظ في هذه الموعظة العظيمة انها جمعت الخير كله - 00:07:21
جمعت حق الله وحقوق العباد. جمعت الحق والعدل والجمال وصالح الاخلاق لذلك هذه الموعظة اريد منك ان تجعلها في قلبك. اريد ان تكتب هذه الصفحة امامك على المكتب او امامك على البيت - 00:07:43

او في غرفة النوم او على خزانة الملابس حتى تبقى تتذكر هذه الايات العظيمة. انا هنا اريد ان اختم باهم فوائد في هذا اللقاء الاخير. الفائدة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليتمم صالح الاخلاق. فكل ما هو من - 00:08:03
من الخلق العظيم يجب ان يتحلى به المسلم ويستحب له ان يكون عليه المسلم. ثانيا ان خير الناس علما وعملا وخلقاً وهدياً هو النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال وانك لعل خلق عظيم - 00:08:23

ونحن نقول في آآ في بداية الخطبة ان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة الثالثة من اراد ان يتعلم حسن الخلق فليجمع صفات المؤمنين في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتحلى بها - 00:08:41
فهذه افضل من كل الكتب التي تتكلم عن الاخلاق. لان هذه الاخلاق الذي علمنا اياها هو رب العالمين تبارك وتعالى وهو بكل كل شيء عليم. كذلك اه هذه الايات العظيمة تدل على ان المؤمن لابد ان يراعي حقوق الناس. ولا يبغي عليهم ولا يتكبر عليهم ولا - 00:09:03
يظلمهم. الله سبحانه وتعالى قال اني حرمت الظلم على نفسي. هذا حديث قدسي. الحديث القدسي هو يعني ما آآ يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن الله فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الله انه قال اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً يا عبادي فلا تظالموا - 00:09:27

والله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ونهانا عن الذل والاعتداء والبغي الان اقرأ الايات من اولها الى اخرها وآآ انه بعد في نهاية الدرس على كيف سيسير الدرس بعد ذلك ان شاء الله - 00:09:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - 00:10:09

ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهن وفصاله في ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهن وفصال واهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعمهم - 00:10:46

ما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصاب - [00:11:36](#)

ولا تصعر خدك ولا تمش في الارض مرحا كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك انتهينا بحمد الله تبارك وتعالى من الحديث عن هذه الموعظة العظيمة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العمل بها فقد جمعت هذه الموعظة خلاصة ما يحتاجه المؤمن. ان يعلم حق الله تبارك وتعالى عليه - [00:12:30](#)

وان يعلم ان اعظم الحق اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. وان اعظم الظلم الشرك بالله. وان يعرف حق دين وحقوق الناس والا يطيع في معصية الله احدا كائنا من كان. وان يتبع الحق مع اي مع اي من كان - [00:13:23](#)

وان يقيم الصلاة ويؤدي الفرائض ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصبر على ما يصيبه. وان يتحلى بجمال الاخلاق وصالح الاخلاق والا يؤذي الناس بلسانه او بفعله او بقوله انه هنا ان بعض الاولاد مثلا يمكن ان يلعبوا آآ بصوت عال في وقت - [00:13:44](#)

اقتراحه الناس هذا لا يناسب صالح الاخلاق. ولا يناسب هذا الذي آآ علمه لقمان ولده ان يتحلى مصالح الاخلاق في معاملة الناس. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها. اريد - [00:14:04](#)

من الابناء الكرام ان يسجلوا هذه الصفحة كاملة آآ والذي لا يستطيع ذلك يمكن ان يساعده وآآ يعني آآ احد والديه واريد كذلك ان تكثر من هذا الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدني لصالح الاخلاق لا يهدي - [00:14:24](#)

احسنها الا انت. واصرف عني سيئها. لا يصرف عني سيئها الا انت. ان شاء الله تبارك وتعالى من الغد سنبدأ في الجدول اساسي كانت هذه مجرد آآ يعني آآ دورة تمهيدية - [00:14:45](#)

وآآ ان شاء الله سنبدأ المدرسون بحمد الله تبارك وتعالى والمدرسات قد بدأوا آآ في كل مرحلة آآ تعليم القراءة والكتابة يعني ستكون سريعة لكبار لكبار السن. ولكن آآ ستكون يعني اكثر فائدة للصغار حتى يتعلموا القراءة والكتابة لانها مفتاح كل - [00:15:01](#)

الدروس التي ستأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى. ونسأل الله عز وجل ان يتم لنا هذا الخير. وان اه يصلحكم بنا وان يجعل لنا نصيبا من الاجر في اصلاح ابناء المسلمين. وان يجزي اباؤكم خيرا على ما يفعلونه معكم من الحرص على تربيتكم وتنشأتكم في - [00:15:22](#)

لعبادة الله تبارك وتعالى. فاللهم ربنا اتم لنا هذا الخير واجعله خالصا لوجهك الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:42](#)